...1/30 & 1... No. 20 Vol. 1

القدس صباح الجمعة ١١ / ١١ / ٣٨ و ١٩ رمضان المبارك العدد ٢٠ الس...

اللهب

جريدة يومية حرة

صاحب امتيازها ومحررها: اديب جرجس خوري ب ع .

رئيس تحريرها: يوسف فرنسيس

المخابرات: فيما يختص بالتحرير : باسم رئيس التحرير — فيما يختص بالادارة : باسم مدير الادارة

صندوق البريد ١٢٤٧ — تليفون ٢٣٤٢

اللهب

لسان حال الشباب العربي القوي

AL-LAHAB: Daily Newspaper

العمارة الروسية الجديدة

الادارة: الطابق الاول رقم ٢١ — قبال دائرة البريد الجديدة

الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة رأساً

الاشتراكات: في فلسطين وشرقي الاردن : جنيه واحد و ٥٠٠ مل فلسطيني

في الخارج : جنيهان و ٥٠٠ مل فلسطيني

برقية من لندن بتعليقات الصحف على بيان الحكومة

اجماع الصحف على بحث فكرة المؤتمر واغفالها ماينتظر منه .. المانشستر غارديان لا تنسى صهيونيتها

اغفلت الاساس

لندن في ١٠ — كان بيان سياسة الحكومة الانكليزية موضوعاً لتعليق معظم الصحف . ومع ان هذه الجرائد لم تتعرض لبحث ما يتوقع من المؤتمر الذي سيعقد في لندن بين ممثلي الامصار العربية المجاورة وعرب فلسطين واليهود فانها مجمعة الرأي على القول ان دعوة مندوبين لتمثيل العرب واليهود في مؤتمر اعظم سعي يبذل لادراك الاتفاق كما انه يدل على تعقل الحكومة

راى التيمس

وقالت جريدة التيمس اننا لا نقدر ان نبدي انتقاداً عادلاً على قرار الحكومة . فان الاتفاق الصادر عن رضى ينقذ البلاد في الحال من الاضطرابات الخطيرة التي تسودها ويعيد فوراً السلام الى نصابه والتقدم الى الارض المقدسة التى ينتظر اهلها برغبة هدوء الحال ومع ان جريدة التيمس ليست شديد الثقة برغبة بعض نواح في دعوة مندوبين عن الاقطار العربية المجاورة فانها تعتقد ان حضور هؤلاء الممثلين يمكن ان يلطف موقف ممثلي فلسطين العرب.

راى التلغراف

وقالت جريدة الدايلي تلغراف بعد ان تحدثت عن مشروع التقسيم ان هذه الفكرة لم تقابل بالارتياح ولقد اغفلت واتخذ قرار للسعي من اجل عقد مؤتمر في لندن يقوم على اسس جديدة . وهذا المسعى عمل معقول كبير الاهمية غير ان نجاحه يتوقف على مقصد الفريقين العرب واليهود الخالصة في سبيل ايجاد التعاون ولقد فتحت حكومة الانتداب في هذا العمل سبيلا لتبادل الفريقين الاراء من اجل حل المشكلة وادت بما فعلته بينة ناطقة على رغبتها بحل القضية مع القيام بواجبها بالتساوي ازاء الشعبين

راى الكرونيكل

ورحبت جريدة « نيوز كرونيكل» بقرار الحكومة وقالت ان الحكومة قامت بخطوة خطيرة للتوفيق بين العرب واليهود . واننا نتمنى للمؤتمر المنشود كل النجاح . لكن اذا اخفق فعندئذ لا يبق لدى الحكومة سوى طريقة واحدة وليس استخدام حلها وتنفيذه بحزم . وانما يجب الا يدع فرصة لاخفاقه .

اما جريدة المانشستر غارديان فكانت اكثر انتقاداً من زميلاتها لسياسة الحكومة الماضية في فلسطين ولكنها اظهرت تمام ارتياحها لعقد مؤتمر بين العرب واليهود ثم ذكرت الحكومة بوجوب عدم نسيانها سياسة بريطانيا وانها قائمة على وعد بلفور ! وفكرة تأسيس وطن قومي لليهود الذي تضاءل ذكره منذ عهد التقرير الذي اصدرته لجنة بيل .

رأى الهرالد

وقالت جريدة دايلي هرلد ان قرار الحكومة لترويج سياسة الاتفاق في المؤتمر المنشود وعزمها على تنفيذ سياستها في حال اخفاقه قرار عاقل وعادل .

رأى الاكسبرس

وانفردت جريدة الدايلي اكسبرس بانتقاد اقتراح عقد المؤتمر وقالت انه اسلوب اتخذ لتأجيل قرارها في القضية .

رأى الديلي ميل

واما جريدة الديل ميل فقد رحبت بالمساعي الجديدة وقالت : على الحكومة ان تكون مستعدة على مشروع يمكن تسييره في طريق النجاح .

صدى بيان الحكومة في الاوساط المختلفة

اهتمام القناصل ومراسلي الصحف وشركات الاخبار الاجنبية باستطلاع اراء العرب

يوم تاريخي

قال مندوب اللهب الخاص :

كان نهار امس الاول ، من الايام التاريخية في فلسطين على الخصوص وفي العالم كله على العموم فانه وقد تحقق ان تقرير لجنة وودهيد وبيان الحكومة البريطانية سينشران في وقت واحد ، وفي مساء التاسع من تشرين الثاني فقد توفر شعور الناس ودق حسهم وصاروا ينتظرون ساعة الاذاعة في كثير من الاهتمام لاعتبارها الساعة الفصل في الموقف الحالى بين العرب والانكليز من جهة ، والعرب واليهود من جهة اخرى .

وكانت كل ساعة تمر ، ذات قيمة وشأن لانها تذهب من فترة الانتظار وتقرب من الساعة التي يبين معها وجه الصبح — فاما جلاد وشقاق يستمران واما عدل وسلام يسودان البلاد .

بجانب الراديو

وما كادت تأزف الساعة الخامسة مساء حتى اخذت الشوارع تخلو من المارة والناس ينصرفون الى بيوتهم او الى المقاهي والاندية حيث يلتفون حول آلات الراديو في انتظار الساعة الخطيرة وكانت على السنة الجميع عبارة واحدة هي : لعله خير.

قناصل الدول

وكان قناصل الدول الاجنبية من اشد الناس اهتماما في الموضوع . فلقد تلقوا — كما بلغنا — اشارات من حكوماتهم بان يرقبوا الحالة في فلسطين مراقبة دقيقة ويستطلعوا شعور الناس عند اذاعة التقرير والبيان ويبرقوا بذلك في الحال الى وزارات خارجياتهم . مثلما اتصل بنا ان وزراء خارجيات الدول كانوا مع ممثليهم على اتصال مستمر لموافاتهم بتطورات الحالة بعد نشر التقرير والبيان .

المراسلون الاجانب

وكذلك كان الحال مع مراسلى الصحف الاجنبية الموجودين في القدس والموجودين خارج فلسطين — خصوصاً في البلاد العربية والاسلامية — الذين طلبت اليهم صحفهم ان يوافوها بالبرق وعلى الفور ، بصدى التقرير والبيان في الاوساط العربية اولا ثم في الاوساط اليهودية والاجنبية . لذلك انتشر هؤلاء المراسلون في كل مكان من القدس يستطيعون فيه التحسس بالشعور السائد ولجأ كثيرون منهم الى معارفهم من الصحافيين العرب .

دعاية يهودية ..

وقد استطعنا ان نطلع ، بنتيجة هذه الحركة ، على دعاية يهودية خبيثة بثت في اوساط المراسلين الاجانب للحيلولة دونهم ودون الاتصال بالرأي العربي فوراً . فقد زعم اليهود لهم انه ليس لدى العرب الا القليل جداً من

البقية على الصفحة الثانية

رئاسة «المؤتمر» بين تشمبرلين وماكدونالد

الدكتور طنوس يقابل وزير المستعمرات ويعلق على بيان الحكومة . رأي اميركا

المستر تشمبرلين

ورئاسة « المؤتمر »

اذا كان ممكناً عقده

لندن في ١٠ — علم روتر ان الحكومة البريطانية راغبة في ان يمثل عرب فلسطين في المؤتمر الذي عقده في في لندن تمثيلا سديداً .

ولم يتخذ الى الان قرار بشأن الشخص الذي سيرأس المؤتمر ، يحتمل ان يكون هذا الشخص المستر تشمبرلين اذا لم يقبل المستر مكدونالد رياسته . وذلك الى ان يعرف اذا كان يمكن او لا يمكن عقد المؤتمر .

اشتراك الدول المجاوره

ويشير مراسل روتر في اروقة مجلس العموم ، الى انه وان كان الاقتراح الخاص بضم ممثلين من الدول المجاورة الى مؤتمر لندن هو من قبيل « سابقة » ... الا ان هذه الدول المجاورة قد دعيت بصورة غير رسمية للاشتراك في المباحثات التي دارت فى سنة ١٩٣٦ .

ومن المعترف به انها تعني اكبر عناية بمستقبل فلسطين .

ولا يمكن أن يعرف الان شيئا عن الدول التي ستدعى الى هذا المؤتمر ، ولكن ينتظر ان يصدر قريباً تصريح بهذا الصدد

الدكتور طنوس

يقابل وزير المستعمرات

لندن في ١٠ — قابل الاستاذ طنوس مندوب اللجنة العربية العليا المستر مكدونالد وزير المستعمرات

وقد تحدث جنابه عن تقرير لجنة وودهيد وبيان الحكومة البريطانية فقال :

ما ارضى العرب

وما خيب آمالهم

« انه لمما يرضي العرب ان يعلموا ان الحكومة البريطانية قد عدلت عن اية فكرة تؤدى الى تقسيم فلسطين فقد رفض جميع العرب دائما هذا الاقتراح في حزم واصرار لانهم وجدوه منذ البداية غير عملي ولا عادل » .

وقد جاء تقرير لجنة وودهيد الان مؤيدا لاعتقاد العرب من هذا القبيل . ومما يدعو الى رضى العرب ايضاً ان الحكومة البريطانية قد ادركت انه يجب ان يكون للبلاد العربية جميعا صوت في صيانة مستقبل فلسطين وهكذا تعترف بان فلسطين جزء متمم لميراث العرب ولكن اذا وجد العرب في هاتين المسألتين سبباً للارتياح ، فقد خيب امالهم البيان الخاص بالسياسة الجديدة لانه خلا من اية اشارة الى تسوية عادلة لمشكلة فلسطين فلم يعترف كما لم يعترف في البيانات السابقة عن سياسة الحكومة بحقوق العرب الطبيعية في ان يحكموا بلادهم !

زعماء البلاد

وفضلا عن ذلك فان المؤتمر المقترح سيكون عقيما لان الحكومة احتفظت لنفسها بحق اقصاء بعض زعماء العرب عن الاشتراك فيه فللعرب زعماؤهم المعترف بهم وهم الذين يستطيعون ان يتكلموا باسم العرب دون غيرهم . ولا يوجد عربي يقبل الاشتراك في مفاوضات يقصي عنها هؤلاء الزعماء المسئولون

عملان متناقضان

ثم قال الدكتور طنوس انه واضح ان العرب الذين سيشهدون المؤتمر هم الذين ستدعوهم الحكومة نفسها دون غيرهم فدعوة بلد من البلاد الى المفاوضة ، وفي الوقت نفسه انكار ما لهذا البلد من حق في اختيار مفاوضيه ، هما عملان متناقضان ولا ريب.

الجو الملائم

وقال ايضاً ان بيان السياسة التي ستتبع في فلسطين لم يذهب الى مدى كاف في سبيل ايجاد الجو الذي يجب ان يسبق وجوده تحقيق السلم . ولا شك في ان ايجاد مثل هذا الجو ضروري بحيث لا يقصى عربي عن الاشتراك في اي مؤتمر في المستقبل مع الحكومة البريطانية. ثم انه يجب ايضاً اعلان العفو العام في فلسطين

الصحافة الحرة

وبدأت الصحافة البريطانية الحرة تبحث بيان الحكومة فنشرت جريدة «ستاندرد» مقالا رئيسياً في طبعتها الاخيرة بعنوان (فلسطين ارلندا الجديدة) جاء فيه :

البقية على الصفحة الثانية

فاجعة وطنية في تركيا

وفاة اتاتورك

استنبول في ١٠ — خصوصي — فجعت تركيا في الساعة الرابعة والدقيقة العشرين من بعد ظهر امس ، حسب الوقت التركي — بزعيم نهضتها ومعيد مجدها الغازي مصطفى كمال اتاتورك . فاهتزت تركيا من اقصاها الى اقصاها لهذا الخبر وبكى الاتراك والدهم ومنقذهم ولبس الجميع ثياب الحداد .

وقد رثت محطة الاذاعة اللاسلكية التركية الزعيم الراحل بخطب مؤثرة القاها مشاهير الخطباء ، وتدفقت الجماهير على قصر الرئاسة لتتودع من الراحل العظيم بالنظرة الاخيرة .

التئام المجلس الوطني لانتخاب الخلف

وقد تولى عبد الخالق رنده ، رئيس المجلس الوطني التركي ، اعمال رئاسة الجمهورية بالوكالة واذاع بياناً بدعوة المجلس الى الاجتماع لانتخاب خليفة لاتاتورك . والمرجح ان ينتخب عصمت اينونو .

وقد ولد اتاتورك في سالونيك عام ١٨٨٠ فيكون عند وفاته ٥٨ عاماً

الوفد العربي

لندن في ١٠ — خصوصي — ادب سعادة نشأت باشا وزير مصر المفوض في لندن مأدبة عشاء فخمة في قصر المفوضية هذه الليلة لوفد المؤتمر البرلماني العربي الذي جاء لندن للعمل من اجل فلسطين .

الجيش المصري فى السودان

القاهرة في ١٠ — تم اعداد الثكنات للجيش المصري في السودان . وستسافر الفرقة المصرية الاولى الى هناك في يناير القادم .

موسم الحج والحجاج المصريون

القاهرة في ١٠ — عقدت الحكومة المصرية مع شركة مصر للملاحة اتفاقاً لنقل الحجاج المصريين الى الحجاز . وستبحر الباخرة الاولى الى جده يوم ٢٥ ديسمبر القادم .

اضراب المتاجر في طولكرم

منع التجول في يافا بسبب جرح يهودي . القاء قنابل واطلاق نار

على مستعمرة

اذيع ظهر امس البيان الرسمي التالي: منطقة حيفا: اطلقت العيارات النارية في الليلة الماضية على مستعمرة «حفصي با» ولكن لم تقع اصابات .

اضراب بطولكرم

السامرة : اضربت المتاجر والمخازن في طولكرم بسبب ما اتخذ في قرية ارتاح امس .

جرح يهودي

ومنع التجول في يافا

الجنوب : في الساعة السابعة م[illegible] صباح اليوم ، اطلق مجهول النار على الادون راخوولسكي الموظف في دائرة البرق والبريد بينما كان داخلا الى دائرة البريد في يافا ، وفي الحال فرض نظام منع التجول على المدينة .

على المخافر

غزة : اطلقت النار في الليلة الماضية على مخافر الجند والبوليس في غزة ولكن لم تقع اصابات ، واجاب البوليس على اطلاق النار بالمثل .

قلع اشجار

واذيع في المساء البيان التالي : [illegible] امس بعض [illegible] اليوكاليبتوس (الكنيا) من اراضي مستعمرة روشبينا .

تدهور سيارة

وجرح بوليسين

تدهورت عصر أمس سيارة بوليس عند الكيلو ٢٤ على طريق الحدود واصيب كونستبلان عربيان بجراح بسيطة .

نسف بيتين

في نابلس

السامرة : نسف في نابلس اليوم بيتان عربيان بسبب القاء قنبلة على مركز القوات العسكرية في المدينة في [illegible] الماضية.

قنبلة اخرى

والقيت اليوم قنبلة اخرى على معسكر الجند ولكنها لم تنفجر .

جراح بسيطة

الجنوب : ان الادون راخودلسكي الذي ورد ذكره في نشرة الظهر ، قد اصيب بجراح بسيطة وليس بجراح خطرة .

حرق ترولي

اضرمت النار في الساعة العاشرة من صباح اليوم ، ومن قبل اشخاص مجهولين ، في عربة ترولى بمحطة سكة حديد غزة ، وقد كوفحت النار من قبل فرقة الاطفاء .

حوادث واخبار

نحن عروسان

فتكرموا بعدم اطلاق النار علينا

شاهد المارة في القدس امس الاول سيارة عروسين بريطانيين على ما يظهر خارجة من فندق الملك داود ومتجهة الى سفرطويل من اسفار شهر العسل وورائها سيارة بوليس مصفحة تقوم على حراستها وعلى مؤخرتها مكتوب هذه العبارة : تكرموا ولا تطلقوا علينا النار فنحن عريس وعروس جديدان فكان هذا المشهد للمارة موضوع فكاهة وسلوة.

قائد الجيش يبدل احكاماً بالاعدام

ويصدق احكاماً اخرى بالاعدام وبالسجن

صدق القائد العام على ادانة محمود محمد عوض جابر من الخليل الذي ادين من قبل المحكمة العسكرية في القدس يوم ٤ اكتوبر الماضي لحمله سلاحاً وذخيرة ، ولكنه خفض حكم الاعدام الى السجن مدى الحياة .

وصدق على ادانة كل من سالم محمد سالم من اريحا ، واحمد محمد حليمة من القدس ، ومحمد رمضان ابو غوري من اريحا ، ومحمد عبد الحميد محمد من دير دبوان ، وسلامه محمد سلامه من اريحا ولكنه خفض حكم الاعدام الذي اصدرته ضدهم المحكمة العسكرية في القدس يوم ٢ نوفمبر الجاري الى السجن مدى الحياة .

وجميع هؤلاء حكم عليهم بتهمة حمل اسلحة في اريحا يوم ١٠ اكتوبر الماضي.

وقد برىء في ذات القضية كل من احمد درويش وعلي حسن مرسي وكلاهما من اريحا وعمران عمر رابيه من القدس .

وابدل حكم الاعدام الصادر من المحكمة العسكرية في حيفا على ابراهيم عطيه حسن ومحمد اسعد ابو ساريه الى السجن عشر سنوات . وقد اعتقل هذان الشابان يوم ٢٦ ايلول الماضي قرب قرية بيت يوسف واتهما بحيازة اسلحة .

وابدل ايضاً حكم الاعدام الذي اصدرته محكمة القدس العسكرية على مصطفى خليل الساحوري الى السجن اربع سنوات . والمذكور متهم بحيازة اربع رصاصات .

وصدق القائد العام حكم الاعدام الصادر ضد اسعد حمد حمدان من برقة واسعد سعيد حمدان من عصيرة الشمالية لحملهما اسلحة وذخيرة .

وصدق الحكم الصادر من قبل محكمة حيفا العسكرية بالسجن سبع سنوات ضد كل من مفلح مسعود محمود وجميل مصطفى البيروتي وكلاهما من حيفا . وقد حكم هذان الشخصان يوم ٣ نوفمبر الجاري بتهمة تخريب الاملاك واتلاف الخطوط التلفونية

مكاتب التلغراف والحالة في فلسطين

هافاس والحركة في شمال شرقي الاردن

نشرت جريدة الديلي تلغراف رسالة لمراسلها الخاص من القدس يقول فيها ان ايصاء زعماء الثورة للثوار العرب في فلسطين بانتظار تصريح انكلترا بسياستها الجديدة هو من العوامل الكبيرة على ما يظهر في تناقص حركة الاضطرابات في هذه الايام ، لكنني فهمت ان الثوار مصممون على توسيع الاعمال اذا جاء التصريح غير مرضي لهم .

واذاعت شركة هافاس برقية من عمان قالت فيها ان حركة الثوار الفلسطينيين اخذت تمتد في الواقعة في شمال شرقي الاردن ومطاردتهم صعبة بسبب انقطاع المواصلات بين شرقي الاردن وفلسطين منذ اسبوع .

المانيا وفلسطين

تكذيب وجود مواد حربية المانية

استنكرت جريدة « دونش اليمان زيتونغ » كل الاستنكار ماروته جريدة الديلي تلغراف من ان بعض الالمانيين يشتركون في اثارة العرب في فلسطين .

وقالت ان ممثل السلطات البريطانية العسكرية صرح لمندوبي الصحف في القدس بأن الانباء التي نشرتها بعض الجرائد عن وجود مواد حربية المانية لدى الثائرين كاذبة من اساسها وانه لم يعثر على اية بندقية او أية مادة حربية المانية

ثم قالت الجريدة ان المساعي الصادقة التي يبذلها المستر تشمبرلن في سبيل ازالة العقبات من طريق تفاهم الشعوب تجد دائماً معارضين لها في صفوف الوطنيين (الانكليز) .

في المحكمة العسكرية

قضت المحكمة العسكرية في حيفا على احمد سعد من شرق الاردن بالموت لحمله بندقية وذخيرة .

وفاة جريح يهودي

توفي موشي بلوم في مستشفى هداسا مساء امس بسبب جراح رصاص اصابه وهو راكب في باص قرب بيت دجن وعمره ١٩ عاما

نقل دوائر

السكرتيرية العامة

فهم ان الحكومة ستنقل دوائرها من البناية الالمانية في باب العامود الى فندق الملك داود ويشمل هذا الانتقال دوائر السكرتير العام والمحامي العام والمستشار الاقتصادي ومكتب الاستعلامات العامة ويحل محلها الجيش

عجز [illegible]

عن التبعات المالية بسبب الاضطرابات

اسئلة ومناقشات عن فلسطين في البرلمان

لندن في ١٠ — رد المستر مكدونالد على سؤال القي عليه في مجلس العموم فقال ان اضطراب الحالة في فلسطين قد احدث نقصاً خطيراً في الايرادات وزيادة كبيرة في المصروفات على تأمين السلامة العامة . ومن الواضح ان حكومة فلسطين عاجزة عن مواجهة هذه التبعات بالميزانية المدنية المستنفدة .

وقال اخيراً انه ستعرض على البرلمان المقترحات الضرورية للانعاش المالي في صورة اعتمادات اضافية .

كيف تحل المشكلة

وخطب النائب الشيوعي جلاشير فقال ان حل مشكلة فلسطين ليس فى الحملات العسكرية والقمع ولكن في انشاء نظم ديمقراطية في فلسطين .فاذا استطاع اليهود والعرب ان تكون لهم جمعية تشريعية لترقية احوالهم المعيشية وحل متاعبهم الخاصة فمن المحتمل ان تصبح فلسطين بلاداً سعيدة غنية .

من سيء الى اسوأ

خطب المستر كربس من العمال المعارضين في مجلس النواب عند استئناف المناقشة في خطاب العرش فقال ان فلسطين تحولت في عهد الحكومة الوطنية البريطانية من سيء الى اسوأ وهي تبين المتاعب التي يستحيل تذليلها والتي اوقع النظام الاستعماري فيها نفسه عندما تولى منافسو هذا النظام تنمية هذه المتاعب كما حدث في فلسطين . فالدعاية الفاشستية ! البارعة تنشر لا في فلسطين وحدها بل وفي كل جزء من اجزاء الامبراطورية تسكنه اجناس غير اوروبية .

مظاهرة ببغداد

ودعوة للتبرع لفلسطين في مصر

وردمن بغداد ان طلبة الكليات الثانوية عقدوا اجتماعا كبيراً للبحث في مشكلة فلسطين ، ثم قاموا بمظاهرة كبرى وتوجهوا الى رياسة الوزارة حيث خطب فيهم السيد جميل بك المدفعي رئيس الوزارة فطلب منهم الاخلاد الى السكينة . ثم اخترقت المظاهرة اهم شوارع العاصمة وكان المتظاهرون يهتفون بحياة فلسطين عربية.واستمرت المظاهرة ثلاث ساعات ثم تفرقت بهدوء . وقد تعطل العمل في جميع الاسواق .

* * *

وجاء من مصر ان سكرتير « لجنة الطلبة لمساعدة فلسطين » بالاسكندرية وجه نداء الى الطلبة فيها ، يهيب بهم ان يتطوعوا بالمساهمة في هذا المشروع ، فيجمعوا ما تجود بهم ايديهم لارسالة الى ابناء فلسطين المجالدين.

ونشر السيد عبد المجيد كلمة يحبذ فيها اقتراح التبرع بزكاة عيد الفطر المبارك لمنكوبي فلسطين .

شائعة مقلقة

اتبعد فرنسا اللاجئين الفلسطينيين ؟

ورد من بيروت ان عاصفة احتجاج قوية ثارت هناك على أثر اشاعة راجة عن عزم حكومة الانتداب الفرنسية على اخراج جميع الفلسطينيين العرب اللاجئين الى لبنان وسوريا الذين انتهت جوازات سفرهم في اول تشرين الثاني الجاري .

ويقال ان عدد العرب المقيمين في سوريا ولبنان يبلغ ١٧٠٠٠ نسمه ولا نعلم مبلغ هذا الخبر من الصحة .

رئاسة المؤتمر بين تشمبرلين ومكدونلد

تابع المنشور على الصفحة الاولى

تذكارات المشكلة

الارلندية

« ان المتاعب في فلسطين لم تكد تبتديء. ولكن صار واضحاً منذ الان انها ان لم تعامل باساليب احزم واذكى من التي استخدمناها في ارلندا فان امرها سيطول وهي ستتدحرج على ذلك الطريق المحزن بعينه . بل اننا فعلا تقدمنا حتى الان مسافة بعيدة في ذلك المنحدر المشؤم وكما ان عدة اقتراحات وحلول تدافعت بعضها وراء بعض قبل ان وصلنا اخيرا الى المعاهدة الارلنديه سنة ١٩٢٢ هكذا في السنوات الاخيرة تعددت الاقتراحات لحل مشكل فلسطين من لجان ملكية متتابعة.

« ولما لم تجد الحكومة في حلول التقسيم المتوالية واحداً يقنعها و يرضيها عادت فرأت من الحكمة ان تبحث بنفسها عن حل اخر

« فلاول وهلة يتراءي لنا ان في المؤتمر الذي تقترح الحكومة عقده حلا معقولا . بل ان الامال المعقودة على نتيجة هذا المؤتمر توجب الثناء على شعور الحكومة الروحي اكثر من اعترافها بان (مفتاح مشكل فلسطين)هو موضوع المهاجرة .

سبب الثورة الحقيقي

« ان الخوف من سيادة اليهود هو ما دفع العرب الى الثورة .هذه هي النقطة الرئيسية الواجب ان تمتل درساو تمحيصاً في ميدان ابحاث المؤتمر .

زعماء العرب

« وفوق ذلك سيثير نار الخلاف الحامية تحوط الحكومة في كتابها الابيض باحتفاظها بالحق في ان تمنع من دخول المؤتمر الاشخاص الذين تعتبرهم مسؤلين عن سيادة الارهاب في فلسطين . فالواقع الان ان اولئك المسؤلين عن اثارة الهياج هم القادرون على نشر رواق السلم . فاين تأمل الحكومة ان تجد زعماء العرب الا بين اولئك المتمتعين بتأييد الشعوب العربية الفلسطينية في ثورتهم على السلطة البريطانية ؟

سبب كل الويل

« واذا فشل المؤتمر فالحكومة تعلن قرارها الخاص . وتتعهد بالعمل السريع اجل ان استقرار الفكر والسرعة في التنفيذ جوهريان . ولكن اذا قضى على التقسيم وتعذر اتفاق الزعماء العرب واليهود فهل الحكومة في علاج اشد ؟

« وهل يستحيل عليها ان تعيد النظام وتتوقف عن الاندفاع في سبيل الخراب والدمار بمحض الطريقة البسيطة الهينة وهي وقف المهاجرة المعروف انها سبب كل هذا الويل.

انتداب اميركا

« واذا تعذر كل هذا فقد تتقدم دولة اخرى بطلب الفرصة السانحة لتولي السلطة هناك والمسئولية . وقد يروق للولايات المتحدة مثلا الاتشاح بثوب الانتداب وذلك ينقذ الحكومة البريطانية من تبعة لم يكن واجبا ان تتولاها على الاطلاق

المحاولات الباطلة

« حبذا لو باشرنا النظر في هذا الحل ما دام الوقت مناسبا له بدلا من متابعة المحاولات الباطله التي قد تنتهي الى نقش اسم فلسطين بجانب اسم (ارلندا) بين الفصول التسعة المؤسفة في تاريخ الحكم البريطاني » .

رأي الدوائر

السياسة الاميركية

واشنطون في ١٠ — درس موظفو وزارة الخارجية الاميركية اليوم تقرير لجنة وودهيد عن فلسطين ولكنهم احتفظوا برايهم الرسمى ومع ذلك فان المقامات السياسية المطلعة في واشنطون اعربت عن « ارتياحها » لان التقرير لم يسع لتقييد الهجرة اليهودية الى فلسطين !

ويعد التقرير في الدوائر الاميركية بمثابة دليل على ان بريطانيا لا تنوي الانسحاب من فلسطين و بذلك تترك اليهود للمقادير كما كان يهود اميركا يخشون ذلك

الرأي اليهودي

لندن في ١٠ — صرح عضو مسئول من اعضاء الجمعية الصهيونية في حديث له مع مكتب « الاهرام » بان السبب في رفض اللجنة بالاجماع لتقرير لجنة الورد بيل لم يكن الاهتداء الى حقائق جديدة بل لان شروط التفويض التي اعطيت لها جاءت متناقضة مع مقترحات لجنة بيل وهذه الشروط قد وضعتها الحكومة البريطانية نفسها التي ظلت طول العام الماضي تصرح بانها قبلت بالاجمال توصيات لجنة بيل

اما الدولة اليهودية الجديدة التي اقترحها اغلبية اعضاء لجنة التقسيم فلا تضم سوى واحد على عشرين من عرب فلسطين ونحو واحد في المائة من اراضى فلسطين التاريخية التي يسري عليها تصريح فبراير . فهذا ليس اقتراحا لانشاء دولة يهودية بل سخرية قاسية بالشعب اليهودي وانكاره لالتزمات مقدسة تعهدت بها بريطانيا امام العالم المتمدن .

فقد تجاهلت بريطانيا « وجود » الشعب اليهودي او « حقوقه » ! . . المعترف بها « دوليا » فيما يتعلق بفلسطين وحاجة فريق كبير من اليهود القاسية الى ايجاد وطن جديد لهم !

وهي تعلن الان انها تنوي السعي لايجاد تفاهم بين العرب واليهود . وقد تقدمت الوكالة اليهودية الى الحكومة البريطانية بعد نشر تقرير لجنة بيل باقتراح كهذا فرفض في ذلك الوقت

ولم يبق لليهود بعد ان رفض مشروع بيل الا قاعدة واحدة للمناقشة وهي تنفيذ وعد بلفور وصك الانتداب بامانة واخلاص فعلى هذه القاعدة يتوق اليهود دائماً الى التفاهم [illegible] انهم العرب [illegible] !

البرقيات الخارجية

سياسة السلام وسياسة التسلح

لندن في ١٠ — القى المستر تشمبرلن خطبة في مأدبة قال فيها ان الحكومة البريطانية ستستمر في العمل لتحقيق السلام والعالم وقال انه ليس من تناقض بين سياسة السلام هذه وبين سياسة التسلح ! ...

التجنيد الاجباري في انكلترا

لندن في ١٠ — علق السير ادوارد جريج على خطاب العرش فاعرب عن اسفه لعدم تضمن هذا الخطاب اعلان عزم الحكومة على اقرار التجنيد الاجباري .

وسام الارز الاعظم لدي مارتيل

بيروت في ١٠ — ابدى رئيس الجمهورية اللبنانية رغبته لمجلس النواب في تقليد الكونت دومارتل المندوب السابق في سوريا ولبنان وسام الارز الاعظم تقديرا لخدماته للبلاد في السنين الخمس التي قضاها هناك .

فوافق النواب على طلبه بالاجماع .

صدى بيان الحكومة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

آلات الراديو ولذلك لن يتيسر لهم سماع البيان والتقرير ساعة اذاعتهما ولا بد من انتظار يومين او ثلاثة للتمكن من استطلاع آرائهم حيث يكونون قد اطلعوا في الصحف على سياسة الحكومة وتقرير لجنتها . . .

والغرض من هذه الدعاية ظاهر ، هو وقف جهود المراسلين الاجانب على نقل آراء اليهود وحدهم واسماع كلمتهم وحدها فور نشر البيان والتقرير وعندما يكون الرأي العام العالمي متحفزاً للسماع . .

ومما زعمه اليهود ان في البلاد ٣٤ الف آلة راديو لليهود منها ٣٠ الفاً وللعرب والانكليز الاربعة الآلاف الباقية !!!

الرسل

وعلاوة على المراسلون الاجانب ، انتشر كثيرون من الرسل ، ينتسبون الى جهات مختلفة ، في المقاهي والمجالس والاندية العامة يتسقطون فيها الاخبار ويتبينون تأثير ما اذيع لنقل وجهة النظر الى الجهات التي ارسلتهم ، ومما يهم ذكره انهم لم يصرفوا وقتاً طويلا في ذلك لان التأثير كان بارزاً في الوجوه مما اغنى عما كان سيصدر من الافواه .

مات التقسيم

ولكن المشكلة لم تحل

وانتهى الناس من سماع البيان وخلاصة التقرير فاقفلوا آلات الاذاعة وقد ارتسمت على وجوههم امارات اليأس لبقاء الحكومة البريطانية حيث كانت من عدم اجابة نداء العقل ولا السير في الاتجاه الصحيح . نعم ان التقسيم قد مات ، الى حيث لا رجعة ، ولكن المشكلة ظلت حيث هي والعقدة ظلت على حالها وبقي ساسة لندن في موقف الذي يريد ان « يسمع » و « يدرس » كأن كل صيحات ودروس الاعوام الماضية لم تخرق صماخ آذانهم ولم تلقنهم المبادىء اللازمة لحل هذه المشكلة التي طال عليها الزمن .

وكان ما ذكرته الحكومة عن رغبتها في عقد مؤتمر مائدة مستديرة يحضره ممثلو البلاد العربية واليهود ، وما جاء من اشارة الى زعماء عرب فلسطين ، موضع تعليق كثير في جميع الاوساط والاندية العربية ، فقد ترددت على السنة الجميع عبارة واحدة هي انه لا يمثل العرب الا زعماؤهم والا من يعتمدهم هؤلاء الزعماء فمن العبث القول ان الحكومة البريطانية تحتفظ بحقها في عدم دعوتهم الى المفاوضة ، وان كل حل لا يفاوض فيه هؤلاء الزعماء ولا يقرونه فان البلاد لن تقبله لانهم وحدهم الذين يملكون التحدث باسمها والاعراب عن آرائها .

واما الاجتماع واليهود حول مائدة واحدة فقد قال العرب كلمتهم فيه الف مرة ومرة وهو ان اليهود ليسوا خير جماعة دخلاء انزلوا بالقوة في فلسطين فمن المستحيل ان يقبل العرب بمفاوضتهم كاصحاب حق وكل ما يتساهلون فيه هو ان يقدموا الضمان اللازم للحكومة البريطانية بان يقبلوهم كاقلية تحترم قوانين البلاد وتسري عليها انظمة البلاد ورعايتها .

الاوساط الاجنبية

هذا مجمل ما خالج الاوساط العربية من شعور عقب سماع البيان والتقرير ، ونستطيع ان نقول دون ان نخشى انكاراً او تكذيباً ان هذا ذاته ما خالج الاوساط الاجنبية حتى البريطانية منها. فقد اجتمعنا الى عدد لا يستهان به من مكاتبي الصحف الانكليزية وشركات البرق الاجنبية فوجدناهم ساخطين مندوين بترددالسياسة البريطانية وهازئين بفكرة المؤتمر التي لا يجنى منها غير اطالة امد النزاع .

وقد طير هؤلاء المكاتبون برقيات مطولة بهذا الموضوع اشتملت على شعور العرب وشعورهم الخاص هم ايضاً وعادوا امس فارسلوا برقيات اضافية اخرى ضمنوها دراسات جديدة لتطور الشعور العربي .

افتتاحية « اللهب »

وقد اقتبس جميع هؤلاء المكاتبين افتتاحية « اللهب » وطيروا بها الى شركاتهم وصحفهم ومنهم مكاتب التيمس ومكاتب الشركة الالمانية وغيرها .

احتجاج الى التيمس

واتصل بنا ان الانكليز الذين يتعاطون اعمالا حرة في فلسطين بعثوا بكتاب الى جريدة التيمس يحتجون فيه على السياسة المتبعة والحالة الجارية .

الاوساط اليهودية

اما الاوساط اليهودية فقد اعتبرت عدول الحكومة عن التقسيم ضربة قاضية على آمال اليهود في « دولة يهودية » طبلوا لها كثيراً ، ثم قامت من جهة ثانية تنتقد عزم الحكومة على دعوة مندوبين عن البلاد العربية المجاورة للمفاوضة قائلة ان العرب غير الفلسطينيين ما هم الا « غرباء » وان اليهود لا يعترفون بالحق في « التدخل » الا لعرب فلسطين وحدهم !!!

ساعدوا عائلات المنكوبين

Pgs no. 3-4 Missing